Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويشير ماركيز إلى عادة العرب بالتجمع سوية للغداء تحت أشجار الحدائق وهم يفترشون الأرض ويتحلقون حول الخوان. قال:

«وجدت عددًا أقل مما تخيلت في ظل أشجار اللوز وفرش (السوريون) خوانات الطعام المصنوعة من القماش الملون استعدادًا للغداء بينما بدت المحلات وسنانة تحت مظلات الكانغا»[١].

أما جورج أمادو في البرازيل فإنه يشير إلى مهنة الصيرفة وشراء المصوغات التي تخصص بها بعض العرب وأشار كذلك إلى مهنة الباعة المتجولين الذين يبيعون الحلي الرخيصة قال عن ابنة انطونيو فيكتور:

«وكانت زبونة طيبة للبائعين المتجولين (العرب) تشتري منهم جميع الأنواع من حلي وجواهر مزورة»[٢].

وفي روايته تريزا باتيستا يشير إلى مهنة الصيرفة التي تعاطاها بعض العرب. قال عن إحدى النساء:

«من الجواهر الجيدة التي امتلكتها نصف دزينة وباعت حتى الخواتم الأخيرة إلى (تركي) في باهيا منطقة بيع الفضة والذهب من بيت إلى بيت»[٣].

وأشار جورج أمادو في روايته (أرض ثمارها الذهب) إلى بائع قماش متجول يسافر في باص إلى مدينة أخرى ويحاول بيع بضاعته في الباص نفسه.

وقال:

«وسار الأتوبيس على الطريق التي شقت في طرف هضبة صاعدة خطيرة المنعطفات وابتعد من أمامه فريق من العمال مفسحين له الطريق. ولكنه توقف وقفز السائق طلبًا للماء يخفف من وطأة غليان المحرك واغتنم (العربي) فرصة التوقف ليفتح صندوقه ويعرض قطعًا من حرير رديء الجنس... (وشغل) السؤال الذي يضطرم في جميع القلوب النقيب ونسي (العربي) بجميع ما

---

(١) مأتم الأم الكبيرة (أنظر: قصة لا لصوص في هذه المدينة) ص ٤٢.
(٢) أرض ثمارها الذهب ص ١٠٤.
(٣) تيريزا باتيستا ص ١٠٢.